

2104 - موقف المسلمين من فاحشة اللواط

السؤال

أنا حاليا أبحث مسألة اضطهاد اللوطية في قارة آسيا وخاصة في ماليزيا. أرجو منك التكرم بالإجابة على بعض أسئلتني.

- 1- كيف يعامل اللوطية (من المسلمين وغير المسلمين) في ماليزيا ؟
- 2- ما مدى قسوة العقوبة عليهم ؟
- 3- ما مدى تفهم المجتمع للوطية ؟
- 4- هل اللواط قانوني (مسموح به قانونا) ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ليس لدينا خبرة بوضع الشذوذ في بلاد ماليزيا ولكن المفترض في المسلمين من ذلك الشعب أن تكون لديهم الكراهية التامة لهذا الفعل القذر ، لأن الإسلام الذي يدينون به يحرم هذا الفعل تحريما شديدا ويجعل عقوبته عظيمة أليمة في الدنيا والآخرة . كيف لا وقد قال نبي الإسلام عليه السلام : " مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلْ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ فَأَقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ . " أي إذا كان

راضيا . والحديث رواه الترمذي في سننه 1376

وقال علماء الإسلام كمالك والشافعي وأحمد وإسحق أنه يُقام عليه حدّ الرجم أحسن أو لم يُحصن .

والذي يخالف فطرة الله ، ويفعل ما يؤدي إلى اكتفاء الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، وفساد الأسر ، والتأثير على الإنجاب ، ونشر الانحلال في المجتمع ، وحدوث الأمراض الفتاكة ، والإضرار بالأبرياء ، وسريان الأذية إلى الأطفال اغتصابا ونقلا للأمراض ، والفساد في الأرض عموما لا شك أنه آفة يجب أن تُستأصل .

ولعل ما تقوم به أيها الباحث من العمل يقودك إلى التعرف عن كثب على هذا الدين وعظمة شرائعه ودقة أحكامه ، وحكمة من أنزله ، أسأل الله لك التوفيق والنجاح والله الهادي إلى سواء السبيل .